

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التهذيب : رجُلٌ زَهِيدٌ وامرأةٌ زَهيدةٌ وهما القليلان الطَّعْمِ وفيه في موضع آخرَ : وامرأةٌ زَهيدةٌ : قليلةٌ الأكلِ ورغِبةٌ : كثيرةٌ الأكلِ ورجُلٌ زَهيدٌ الأكلِ . ويُفهم من عبارة الأساس أن مصدره : الزَّهَادَةُ والزَّهْدُ . والزَّهيدُ : الوادِي الضَّيِّقُ القليلُ الأَخَذِ للماءِ وزَهيدُ الأرضِ : ضَيِّقُهَا لا يَخْرُجُ منها كثيرٌ ماءٍ وجمعه : زُهْدَانٌ . وقال ابن شُمَيْلٍ : الزَّهيدُ من الأودِيَةِ : القليلُ الأَخَذِ للماءِ النَّزَلُ الذي يُسِيلُه الماءُ الهَيِّنُ لو بالَتْ فيه عَنَاقٌ سالَ لأنه قاعٌ صُلْبٌ وهو الحَشَادُ والنَّزَلُ . وازْدَهَدَهُ أَي العَطَاءَ : استَقَلَّه أَي عَدَّه قليلاً قال ابن السِّكِّيتِ : فلان يَزْدَهْدُهُ عَطَاءً مَن أَعْطاه أَي يَعُدُّهُ زَهيداً قليلاً . والتَّزْهيدُ فيه وعنه ضدُّ التَّزْهيبِ وزَهْدَهُ في الأمرِ : رَغَبِيهِ . ومن المجاز : التَّزْهيدُ : التَّسْبِيخُ والناسُ يَزْهَدُونَهُ وَيُبْخِشُونَهُ قال عَدِيٌّ بن زَيْدٍ : .

وللأبيخلة الأُولَى لمن كان يَأْخُلُ... أَعْفُومَنُ يَبْخُلُ يُلَامُ أَوْ يَزْهَدُ أَي يُبْخِشُ وَيُنْزِبُ إلى أَنه زَهيدٌ لَتَيْمٌ . وتَزَاهَدُوا فِي حَدِيثِ خَالِدٍ : كتب إلى عمر B أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْزَدَفَعُوا فِي الخَمْرِ وتَزَاهَدُوا الحَدَّ أَي احْتَقَرُواهُ ورأَوْه زَهيداً . وزاهدٌ بنُ عبدِ بن الخَصِيبِ وأَبُو الزَّاهِدِ المَوْصِلِيِّ : مُحَدِّثَانِ .

ومما يستدرك عليه : المَزْهيدُ كَمُحْسِنِ القليلِ المالِ . وهو مُؤْمِنٌ مُزْهَدٌ لأن ما عنده من قَلْبَتِهِ يَزْهَدُ فِيهِ قال الأَعشى يمدح قوماً بحُسْنِ مُجَاوَرَتِهِمْ جَارَةً لَهُمْ : . فَلانٌ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى... وَلنْ يَتْرُكُوهَا لِزَهَادِهَا يَقولُ : لا يَتْرُكُونُهَا لِزَهَادِهَا أَي قِلَّةِ مالِهَا . وَأَزْهَدَ الرَّجُلُ إِزْهَاداً إِذا كان مُزْهَداً لا يُرْغَبُ فِي مالِهِ لِقِلَّتِهِ . ورجُلٌ زَهيدٌ وزاهدٌ : لَتَيْمٌ مَزْهُودٌ فيما عنده . وَأَنشد اللّاحِظِيُّ : .

" يا دَبْلُ ما بَيْتٌ بِلَيْلِي هاجداً .

" ولا عَدْوَتُ الرِّكْعَتَيْنِ ساجداً .

" مَخْأَفَةٌ أَنْ تُنْفَذِيَ المَزْأوداً .

" وتَغْبِقِي بَعْدَ غَبْوقاً بارداً .

" وتَشَسُّألي القَرَضَ لَتَيْماً زاهداً ويقالُ : خُذْ زَهْدَ ما يَكُفِيكَ أَي قَدْرَ ما

يَكْفِيكَ وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال الأزهريُّ : رجل زَهيدٌ العَيْنُ . إذا كَانَ يُقْنِعُهُ القَلِيلُ ورَغِيْبُ العَيْنِ . إذا كَانَ لا يُقْنِعُهُ إلا الكَثِيرُ وهو مَجَازٌ : وله عَيْنٌ زَهيدَةٌ وعَيْنٌ رَغيبَةٌ . وزَهَادُ التَّلَاعِ بالفتح : صِغَارُهَا يقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادَ الغُرُضَانِ أَي الشَّعَابِ المِغَارِ من الوادي . واشتَهَرَ بالزَّاهِدِ المُحَدِّثُ الرَّحَّالُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ داوودِ بنِ سُلَيْمَانَ النِّيسَابُورِيِّ توفى سنة 342 ومن المتأخِّرين أَبُو العباسِ أَحْمَدُ بنِ سُلَيْمَانَ القَادِرِيِّ بِمِصْرٍ صاحبُ الكَرَامَاتِ .

ز - و - د .

الزَّوْدُ : تَأْسِيسُ الزَّادِ والزَّادُ طَعَامُ السَّفَرِ والحَضْرُ جَمِيعاً والجمع : أَزوادٌ وَأَزودَةٌ الأَخيرةُ على غيرِ قِياسٍ . وقد جاءَ في الحديثِ .
والمِزْوَدُ كَمِزْبَرٍ : وِعَاؤُهُ أَي الزادِ ويقالُ أَزَدْتُه إِزواداً وهذه عن الصَّاعِقَانِيِّ : زَوَّدْتُهُ فَتَزَوَّدَ : اتَّخَذَ زاداً . قالَ أَبُو خِرَاشٍ : وقد يَأْتِيكَ بالأَخبارِ من لا تُجَهِّزُ بالحِذَاءِ ولا تُزِيدُ ورِقابُ المَزادِ : لِقَبِّ اللِّعْجِ .
سُمُّوا به لِطُولِ رِقابِهِم كذا في حاشيةِ القرافيِّ أَوْ لِضخامَتِها كَأَنَّها مَلَأَى كما في شرحِ شيخنا